



## رِسَالَةُ الشَّعْرِي



مي

للأستاذ ابراهيم العريض

وتنا تفتيانا ظلالَ حَمِيلَةٍ      نَسَاطُطُ مِثْلِ الذَّرِّ فَوْقَ خَطَانَا  
وحدّتها بالحبِّ وهي مُصِيبَةٌ      حَتَّى أَمَلِ أَنْ تَلْتَقِي شَفْتَانَا  
أشاحت إلى الأزهار عني بوجهها      دَلَالًا وَقَالَتْ لِي كَفَى هَذَا نَا  
أنا ملُّ مني أن أصدق بالهوى      جُرَافًا . وَطَرَفِي لَا يَرَاهُ عِيَانَا

قلتُ لها يأمي ما الروضُ ناضراً      وَلَا الطيرُ أحلى ما يكونُ لِسَانَا  
بأحسن من خدِّ توردي الصبا      وَأَعْدَبُ مِنْ ثَمَرِ بَيْضِ بِيَانَا  
لقد كان أولى أن نتمتع بمصنا      بِأَنْظَارِ بَعْضِ فِي جُنُونِ صِيَانَا  
وما قيمة الأزهار في جانب الهوى      أَلَيْسَ الْهَوَى يَأْمِي أَعْظَمَ شَانَا  
أنا شديك الحب الذي عهدنا به      سَوِيًّا كَأَخْتِي مَا يَكُونُ مَكَانَا  
ألم تشعري شيئاً نتمل بيننا      لِأَوَّلِ عَهْدٍ تَمَّ فِيهِ لِقَانَا  
أبعد تعاطينا ممَّا كاس ألفه      يَجُوزُ لَنَا أَلَا نَحْسُ صَدَانَا  
فالك تستعدين قلبي على الهوى      كَأَنَّكَ مَا شَاطَرْتِهِ الْخَفْقَانَا

تعالني إلى عهد وثيق من الهوى      نَعِيشُ عَلَيْهِ فِي الْحَيَاةِ كَلَانَا  
فلا يردني قلبي بشي مؤمل      إِذَا لَمْ يَصَادِفْ فِي فَوَادِكِ شَانَا  
وتفرغ في كأس الأمان حُبنا      فَتَسْتَعِي بِهَ مَا بَيْنَنَا شَفْتَانَا  
ولا نلتقي إلا كما لقت الصبا      فَرُوعًا تَفِيئَانَا بَيْنَ أَمَانَا  
ونختال في روض الحبيبة وحدنا      فَلَا يَتَقَيَّ طَيْرُهَا لِسَوَانَا  
وإن تعوذي يوماً فواديك خافقاً      شَعَرْتُ لِقَابِي مِثْلَهُ خَفْقَانَا

\*\*\*  
فَمَنْذَرْتُ مَالَتْ إِلَيَّ بِبِشْرِهَا      فَأَيَقَنْتُ أَنَا شَيْقَانِ كِلَانَا  
فَأَذْنَيْتُ مُفْرِي بِاشْتِيَاقِي لِتَغْرِهَا      فَمَا افْتَرَّ حَتَّى قَبْلَتْهُ حَنَانَا  
وقالت « إِذَا هَذَا هُوَ الْحُبُّ » قلتُ « لَا  
بَلِ الرَّاحُ » قالت « فَلْتَبَلِّ صَدَانَا »  
ابراهيم العريض (البحرين)

### أنا مالي ...

للأستاذ صالح جودت

تركتني في اعتلالٍ ورمتني ليلي      بعدما أشهدتها القلبَ قَالَتْ: «أنا مالي»  
\*\*\*  
أنتِ يامن أرسلُ الدمع إليها ... وهو غالٍ      أنا ما آمنتُ من قبلك يوماً بالجمالِ  
وأنا بالسحر والفتنة ما كنتُ أبالي

هاتى قصارك من حُسن ومن مرح  
فما لم البحر يرعى شرعة وسطا  
تجرد الجسم فيه من كثافته  
لم أدر ما الأرض لولا البحر لطفها  
واعلى على كل تشريع وإجراء  
ما بين عالم أشباح وأحياء  
وهام كالتطيف في ماء ولألاء  
ولا الحياة بلا لهو وإغراء

## لحن جديد

للأستاذ فريد عين شوكة

أَسَلْتِ لِقَدْرِ الرَّضِيِّ بِمِثْنِي  
وَمَضَى نَوَاقِي بِي إِلَى سَيْفِ الْمَنَى  
وَعَبَّاتُ أَحْشَائِي بِطَيْبِ نَسِيمِهِ  
وَسَعَمَيْتُ فِي جَنَابَاتِهِ أَشْكُو لَهَا  
يَا طَالَمَا أَمَلْتُ حُلُوقَ لِقَائِهِ  
وَوَظَلَّتْ فِي بَحْرِ الْحَيَاةِ مُغَالِبًا  
مَا كَانَ أَضْفَى حَيَاةً كِفَاحِهِ  
لَوْلَا الْأَمَانِيُّ الْمِدَابُ وَسِحْرُهَا  
يَا مَشْرِقَ الْأَمَلِ الرَّغِيبِ الشُّتْهِى

لَا زَالَ فَيَضُّ مَنَّاكَ مِلْءُ عَيْوُنِي  
لَا زَلْتُ تُسْعِدُنِي بِكُلِّ رَجِيئَةٍ  
بَدَدَ ظِلَامِ الْيَأْسِ بَيْنَ جَوَانِحِي  
وَأَنْشُرُ شَمَاعَاتِ الرَّضَى فِي خَاطِرِي

تُسْكِنُ نَوَازِي نَوَازِي وَشُجُونِي  
مَا أَفْسَدَ الْأَبْنَامُ يَغْرِهَا الْأَمْسَى  
يَا قَلْبُ وَأَفْتَنَكَ الْمَنَى بِسَامَةِ  
فَتَحَّتْ ذِرَاعِيهَا إِلَيْكَ وَأَقْبَلَتْ  
صَفَّقَتْ لَهَا يَا قَلْبُ بَدَدَ صَبَابَةٍ  
وَأَعْتَمَتْ لِنَادَاتِهَا وَعَبَّ رَوِيهَا  
وَدَّعَ حَيَاةَ الزُّهْدِ فَهِيَ تَمِيلَةٌ  
وَأَنْتُمْ فَأَيَّامُ الْحَيَاةِ عَمْرِيَّةٌ  
فَتَضِيحُ بَيْنَ شَكَايَةٍ وَأَنْبِي  
كَالْبَدْرِ يَسْطَعُ فِي اللَّيَالِي الْجُونِ  
فَقَانَةٌ تَسْعَى إِلَى مَقْتُونِ  
وَاطْفَرَتْ بِهَا يَا قَلْبُ بَدَدَ سَكُونِ  
عَبَّ الظَّمَاءُ وَرَدَّنَ خَيْرَ مَعِينِ  
كَالْمَجْنُونِ أَعْبَاهُ عَلَى الْمَسْجُونِ  
إِنْ وَدَّعْتَ أَرْخَصْنَ كُلَّ مَعِينِ

ذهب الحبُّ بنفسى ووقارى وجمال  
أَيَّ خَطْبٍ عِنْدَمَا تَدُّ مَعَ آمَاقِ الرِّجَالِ  
أَنْتِ يَا مَنْ أَسْأَلُ الْأَيَّامَ عَنْهَا وَاللَّيَالِي  
لَيْتَهَا تَسْتَشْعِرُ الْقِسْوَةَ فِي ذُلِّ السُّؤَالِ  
تَرَكْتِي فِي اعْتِلَالٍ لَمْ يَرُعْهَا سَوْءُ حَالِي  
فَتَضَرَعْتُ إِلَى اللَّيْلِ بِقَلْبٍ غَيْرِ سَالِ  
قَلْتُ يَا لَيْلُ أَمَا عِنْدَكَ مِنْ طَيْفِ خِيَالٍ؟  
رَقَّ قَلْبُ اللَّيْلِ حَتَّى بَعَثَ الطَّيْفَ حَيَالِي  
فَتَمَنَيْتُ عَلَيْهِ بِشُحُوبِي وَهَزَالِي  
إِنْ رَأَى رَيْتَهُ قَصَمَ عَلَيْهَا مَا جَرَى لِي  
فَأَشْتَى عَنِّي مَلَالًا وَتَوَلَّى فِي دَلَالِ  
بَسَدٍ مَارِدٍ مَا يَحْفَظُ عَنْهَا: «أَنَا مَالِي»

\*\*\*

قَلْتُ اللَّهُ وَقَدْ قَلَّ مَعَ الدُّنْيَا احْتِيَالِي  
أَنَا يَا رَبِّ عَبْدٌ لَكَ لَمْ يَنْظُرْ بِيَالٍ؟  
وَإِذَا ضَلَّ نَوَادِي أَفِيمِيكَ ضَلَالِي؟  
وَإِذَا ضَاغَتْ بِي الْأَرْضُ ضُنُّ فُهْلِ تَأْبِي احْتِمَالِي؟  
أَهْ لَوْ قَلْتُ كَمَا قَالَا لِحَبِيبي «أَنَا مَالِي»

## حسنا في بحر الروم

للأستاذ محمود عماد

عمى على الماء يا أصق من الماء  
واستقبل موجة يقبل على عجل  
يا فرحة البحر تسرى في جوانبه  
سلي الأجاج ألم يفتقد ملوحته  
كم من قلوب عليك اليوم حائمة  
كنا أظلت سليمان الطيور فهل  
أم أنت (فينوس) تجلى من محارها  
ثم ارسب فيه ضوءاً طيلاً أضواء  
إليك موج الحيط الهادي النائي  
ووحشة البرِّ أقوى أى إقواء  
وأنت مطوية منه بأطواء؟  
لا تفرقها إذا ما غبت في الماء  
أناك هدهدك الوافي بأبناء؟  
في يوم ميلادها الثاني إلى الرائي؟